

بحار الأنوار

[123] ابن سنان قال: ذكرنا خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال تحب أن أريكه ؟ فقال: نعم، فدعا بحق مختوم ففتحه وأخرجه في قطنه، فإذا حلقة فضة، وفيه فص أسود، عليه مكتوب سطران: محمد رسول الله، قال: ثم قال: إن فص النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أسود (1). 53 - كا: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وقائمه فضة، وبين ذلك حلق من فضة، وليست درع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فكننت أسحبها (2) وفيها ثلاث حلقات فضة من بين يديها وثنان من خلفها (3). بيان: قال الجزري: فيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من فضة، نعل السيف: الحديد التي تكون في أسفل القراب انتهى، وقائم السيف وقائمه: مقبضه. 54 - كا: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن مثنى، عن حاتم ابن إسماعيل، عن أبي عبد الله عليه السلام إن حلية سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام كان فضة كلها، قائمه وقبائه (4). بيان: قال الجزري: فيه كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من فضة، هي التي تكون على رأس قائم السيف، وقيل هي ما تحت شارب السيف (5). 55 - كا. علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما تختم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إلا يسيرا حتى تركه (6). 56 - كا: العدة، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام _____ (1) الفروع 2: 212. (2) أي أجرها على الأرض لأنها كانت أطول من قامتي. (3) الفروع 2: 212. (4) الفروع 2: 212. (5) في القاموس: الشاريان: انفان طويلان في أسفل قائم السيف. (6) الفروع 2: 210. أقول: قوله: ما تختم إلا يسيرا لعل المعنى في خاتم ذهب، وهو إشارة إلى حديث ورد أن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله تختم في يساره بخاتم من ذهب ثم خرج على الناس فطفق ينظرون إليه فوضع يده اليمنى على خنصره اليسرى حتى رجع إلى البيت فرمى به فما لبسه.